العـــدد (٤)، ينـــايـــر ٢٠٢١، ص ص ١٦٩ – ٢١٣

تصور مقترح لاستحداث دور الموجه البيداغوجي وأثر ذلك في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب التعليم العام من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

إعـــداد

أ/ جـواهـر عـائـد محمـد الحـارثـي

مشرفة تربوية بإدارة التعليم بالطائف

المملكة العربية السعودية - منطقة مكة المكرمة

الطائف - الفيصلية

تصور مقترح لاستحداث دور الموجه البيداغوجي وأثر ذلك في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب التعليم العام من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية

أ/ جواهر عائد محمد الحارثي (*)

ملخـــــــص

سعت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لاستحداث دور الموجه البيداغوجي وأثر ذلك في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب التعليم العام، من أجل ذلك تم استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من ٣٩٥ معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط استجابات العينة بلغ (٣,٧) وهي درجة مرتفعة، وتراوحت متوسطات محاور الاستبانة بين (٣,٤-٣,٩) وكلها قيم مرتفعة؛ حيث جاء المحور الثالث المتعلق بتفعيل معلمي المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب أولاً بمتوسط وقدره (٣,٩٤) وهي درجة مرتفعة، ثم جاء المحور السادس المتعلق بكيفية استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ثانيًا بمتوسط وقدره (٣,٩) وهي درجة مرتفعة، ثم المحور الأول المتعلق بأهمية الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ثالثًا بمتوسط وقدره (٣,٨٩) وهي درجة مرتفعة أيضًا، ثم جاء المحور الخامس المتعلق ب كيفية التغلب على معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية رابعًا بمتوسط وقدره (٣,٧٣) وهي درجة مرتفعة، ثم جاء المحور الثاني المتعلق بدور الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية خامسًا بمتوسط وقدره (٣,٥) وهي درجة مرتفعة، ثم جاء المحور الرابع المتعلق بمعوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية سادسًا بمتوسط وقدره (٣,٤٣) وهي درجة مرتفعة، وفي ضوء النتائج قدمت التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الموجه البيداغوجي، القدرات الإبداعية، المرحلة الابتدائية.

(*) مشرفة تربوية بإدارة التعليم بالطائف، المملكة العربية السعودية (منطقة مكة المكرمة (الطائف (الفيصلية).
البريد الإلكتروني: mrs.fjojo@gmail.com
البحث مفهرس في مكتبة الملك فهد الوطنية ١٤٤٢ ، ردمك ٤-٥٤٣٤-٠٣-٦٠٣- ٩٧٨.

A proposed concept for creating a pedagogical mentor position and its effect on enhancing the creative capabilities of general education students from the point of view of the elementary school teacher

Jawaher Ayed Al-Harthy(*)

Abstract

The study sought to develop a proposed conception to create the role of the pedagogical guide and its effect on enhancing the creativity of general education students. For this, the researcher used the descriptive analytical method on a sample of 395 teachers from primary school teachers, and the study found that the average of the sample responses reached (3.7) which is a high degree, and the averages of the axes of the questionnaire ranged between (3.4-3.9), all of which are high values. Related to how the role of the pedagogical counselor was created in the school from the point of view of primary school teachers, second with an average of (3.9), which is a high degree, Then the first axis related to the importance of the pedagogical guide in enhancing the creativity of elementary school students, third with an average of (3.89), which is also a high degree, then came the fifth axis related to how to overcome the obstacles of creating the role of the pedagogical guide in the school from the point of view of primary school teachers Fourth with an average The value of (3.73), which is a high degree, then came the second axis related to the role of the pedagogical counselor in enhancing the creativity of elementary school students, and the fifth with an average of (3.5), which is a high degree. The primary stage is sixth, with an average of (3.43), which is a high degree, and in light of the results, recommendations and suggestions were made.

Keywords: pedagogical guide, creative abilities, elementary stage

(*) Educational Supervisor in the Department of Education in Taif – Kingdom of Saudi Arabia (Makkah Region) (Taif) (Al-Faisaliah)

مقـــدمـــــة:

شغف التميز والريادة الذي اجتاح العالم خاصة خلال العقد ٢٠١٠ من القرن الحادي والعشرين أشعل وقود التنافس المتأجج بالكثير من الاختراعات والابتكارات النوعية التي انطلقت من رحم التفكير الإبداعي واحدثت تباينًا كبيرًا بين المجتمعات لاسيما عند الامتثال لمقدمة الصفوف العالمية؛ ولا شك أن ذلك التباين نشأ من مفارقات واسعة في العناصر الرئيسية التي يعتمد عليها تقدير التميز والريادة، ولعل تطوير القدرات البشرية من أهم العوامل الرئيسية في ذلك متى ما اتسق ذلك التطوير مع دراسة معايرة بتوليفة متناسبة من المبادئ والقوانين المحكمة.

وتبرز أهمية تطوير قدرات الموارد البشرية من خلال بناء قدرات بشرية متكاملة على أساس المعرفة والمهارة والممارسة، فضلًا عن صياغة الرؤية الواضحة لإدارتها وكيفية استثمارها في مجال تطوير الأفراد، وكذلك جعل المنظمة في حالة مستمرة في ممارسة ثقافتها للتحرك ضمن عملها التي اتخذت إدارة الموارد البشرية أساس لبناء إعمالها، والتي تعد إحدى أهم المتطلبات الأساسية لبناء قدراتها. (فرعون وآخرون، ٢٠١٥).

وتعد العملية التعليمية بعناصرها الكلاسيكية، (الأستاذ والطلاب والبيئة المدرسية)، من المعالم البارزة التي يجب الوفاء بها من خلال البصيرة التي تختلف وفقًا للفلسفات التعليمية المنبثقة عنهم أو تلك التي تبرزها السياسات التعليمية لكل بلد (عبد الحكيم، ٢٠١٤). ولذلك، يجب أن يشرع أي تحديث أو تطوير لهذه المؤسسة التعليمية أعضاء هيئة التدريس في هذه المؤسسات والنظر في كيفية إعدادهم وكيفية تحسين أدائهم وتجديد البرامج المناسبة للتطوير، لا سيما في خضم مراجعة جميع أعمدة المدرسة في عالمها. النظام التعليمي، والعمل على إنشاء نظام جديد يعمل على تنشيط الحوار بين الثقافات المختلفة، فإنه يستجيب للحاجة إلى رفع إمكانية قراءة الشهادات وعولمة المعرفة ورفع مستوى المعرفة (رضوان، ٢٠١٥).

وحيث إن التيسير البيداغوجي هوالإجراء التنفيذي والتطبيقي الذي يترجم المخطط التطلعي النظري إلى ممارسة عملية ميدانية، ونعني بذلك تنزيلًا واقعيًا بحتًا للأهداف الشاملة التي استند إليها التخطيط في مظاهره المختلفة، وهنا من الصعب التحدث عن النتيجة التعليمية في المدرسة إذا لم يحكم الأخير على آليات هذا التيسير البيداغوجي لها أبعادها المختلفة، لا

سيما أبعادها الاجتماعية للسلوك المتعلقة بفريق الإدارة التربوية والبيئية المتعلقة ببيئة الإدارة التربوية والثقافية المتعلقة بثقافة التيسير البيداغوجي. وبالتالي، لا يمكن التغاضي عن هذه الأبعاد الاجتماعية لأنها شرط أساسي للتيسير البيداغوجي ومتطلباتها الإجرائية، والتي نعتبرها مساهمة في تحقيق التميز التعليمي (خرور، ٢٠١٨).

ويعد الإبداع عنصرًا مهمًا في تطوير المؤسسات التعليمية. على الرغم من أن العديد من المتغيرات تؤثر على إبداع الطالب في المدارس، إلا أن هناك سببًا للشك في أن السلوكيات القيادية للمحاضرين لها تأثير قوي (Afshari et al.، ٢٠١٢)، ويفشل الطلاب في تحقيق الفهم الأمثل لمفاهيم معينة. علاوة على ذلك، يؤثر هذا على مهارة التفكير الإبداعي لدى الطلاب في حل المشكلات المدرسية. الإبداع عملية عقلية تتضمن إنتاج أفكار أو مفاهيم جديدة، أو ارتباط جديد بين الأفكار (المفاهيم الموجودة. التفكير الإبداعي يعني القدرة على خلق مفاهيم أو أفكار تعتبر جديدة وعقلانية. إن الفكرة الأصلية كمنتج للإبداع هي بالتأكيد من خلال فهم مفاهيمي مسبق مناسب. يتيح الفهم الدقيق للطلاب مقارنة وتحليل أي مفاهيم موجودة لإنشاء فكرة جديدة تنقل الأساس المنطقي (Gunawan et al.،٢٠١٨)، ويتم التعرف على أهمية تطوير القدرات الإبداعية للطلاب في النظام التعليمي من قبل الموظفين والطلاب أنفسهم. ويعتقد أيضًا أن مؤسسات التعليم العالي يمكنها أن تلعب دورًا رئيسيًا في تطوير هذه القدرة الإبداعية. كانت هناك عدة محاولات سابقة لتطوير الدورات التدريبية بهدف وحيد هو تنمية القدرة الإبداعية للطلاب (Byrge & Hansen،٢٠١٣).

والإبداع هو الخطوة الأولى في الابتكار (بمعنى التنفيذ الناجح لهذه الأفكار الجديدة المناسبة) والتي تعتبر ضرورية للنجاح التنظيمي على المدى الطويل. الإبداع عبارة عن مزيج من ستة موارد متميزة ولكنها ذات صلة: (١) القدرات الفكرية، (٢) المعرفة، (٣) أساليب التفكير، (٤) الشخصية، (٥) الدافع، (٦) البيئة. الإبداع هو مجموعة من الشخصيات الفردية وقدراتها وتعني التفكير بأبعاد مختلفة. والإبداع ليس هو الدواء الشافي لجميع "الأمراض" في العالم، ولا يضمن حلولًا لجميع المشكلات، ولكن بالتأكيد بالنسبة للآخرين. الأشخاص المبدعون

قادرون ومستعدون على التفكير والتصرف بشكل مختلف، وتقديم الأفكار والتحسينات الأصيلة والأصلية، ورفض القيود، وتغيير الوضع الراهن (Tahaa et al.، ٢٠١٥).

ونظرًا لأن مسألة تشجيع الإبداع في الفصل الدراسي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتعلم وتوليد الأفكار والإبداع، فقد يكون من المفيد تحليل علاقاتهم ويُعرّف التعلم عادة بأنه تغيير دائم نسبيًا في الأداء البشري أو إمكانات الأداء كنتيجة للتجربة. مفهوم الإبداع هو القدرة على إنتاج شيء جديد ومفيد. ومن التعريفات الحديثة للإبداع والتي دعت لهذه الدراسة أنه (متغير فكري يختلف عن المتغيرات الفكرية التقليدية، يحدث نتيجة استجابة العقل للخروج مع منعطفات المسارات الفكرية التي تولد افكارًا بحلة جديدة لم يسبق لها أحد) (الحارثي، جواهر – كبسولة الإبداع (٢٠١٩) بناءً على هذا التعريف، يمكن اعتبار العصف الذهني جزءًا من التعلم لأن جميع أنشطة العصف الذهني هي تجارب تغير معارف أو سلوك الشخص. ومع ذلك، لا يتم اشتقاق كل التعلم من جيل الأفكار، ويمكن تصوير الإبداع كشكل من أشكال توليد الأفكار إذا تم وضعه في سياق التعلم والتركيز على النتائج. الأفكار التي يتم إنشاؤها أثناء التعلم يمكن أن تكون أي أفكار: جديدة أو قديمة، مفيدة أو غير مجدية. لكن الأفكار الجديدة والمبتكرة هي الأفكار الإبداعية (Pang،٢٠١٥).

ولا يمكن التحدث عن أي ممارسة تربوية من أي نوع داخل النظام التعليمي دون الإشارة إلى الوضع البيداغوجي، أو ما يعرف بالمثلث البيداغوجي، الذي لا يمكننا دراسة أحد مكوناته بمعزل عن باقي العناصر الأخرى، بالنظر إلى الترابط بين مكوناته من جهة، وعلاقات التواصل المختلفة والتفاعلات التي تنشأ داخلها من ناحية أخرى. نظرًا لتصنيف عملية الاتصال بين العمليات الأبرز والأكثر هيمنةً، سواء فيما يتعلق بالعلاقة بين المتعلم والمعلم، أو بين الطلاب أنفسهم، كان من الضروري دراسة أنماط الاتصال المختلفة التي تحدث داخل هذا المثلث إلى تحديد أنماط الاتصال المختلفة التي تميز العملية التعليمية، أو لتحديد مدى فعاليتها، وتسليط الضوء على آثارها على الأداء التربوي لكل من الأستاذ والطالب (شلي، ٢٠١٤)، ونظرًا لأن المدرسة تعتبر الملجأ الثاني للطفل بعد المنزل، وبعد قضاء مرحلة طفولته المبكرة بين أحضان

أسرته ، يأتي دور المؤسسة التعليمية كمساحة تنمو فيها العلاقات بين الطلاب والمعلمين، وبالتالي فإن الطالب هنا يندمج في بيئة جديدة وبالتالي يمكنه تطوير أنشطته الفكرية والعلمية ، ويختار بنفسه زملائه وأنشطته المعرفية. وبهذه الطريقة، تعتبر المدرسة شبكة من العلاقات، مثل العلاقة بين المعلم والطالب، والتي تعرف باسم العلاقة التعليمية (سوفي، ٢٠١١).

المشكلـــة البحثيـــة:

تعددت الدراسات التي تناولت القدرات الإبداعية والمعرفية لدى الطلاب مثل دراسات (خطاب، ٢٠٠٧؛ جارنر، ٢٠٠٩؛ الجلاد، ٢٠٠٧؛ عبد الجليل، ٢٠٠٥؛ عبد الواسع، ٢٠٠٨؛ المحيميد، ٢٠٠٦؛ Lizarrage, Baquedano and Rufo, 2010, Wairning, Shekkam & Hector,2008, Memmert, 2006) التي أشارت إلى الحاجة الملحة لتطوير القدرات الإبداعية للطلاب، وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة تطبيق برامج تعمل على تنمية القدرات الإبداعية والتفكير ما وراء المعرفي لما للتفكير من أهمية بالغة في توسعة مدارك الطلاب.

ومما سبق يتضح أهمية تنمية القدرات الإبداعية للطلاب، وبما أننا نعيش في عصر ملئ بالتحديات والتوترات والتغيرات المتتالية التي تفرض نفسها على المجتمعات بكل ثقافاتها، ولعل العملية التعليمية والتربوية في المملكة العربية السعودية ليست بمعزل عن تلك التغيرات التي تحدث في المجتمع، فصار العبء كبيرًا على الإدارات التعليمية والتربوية على حد سواء، وصار لزامًا عليها الصمود والمواكبة من أجل التطوير والتغيير للأفضل، هذا التغيير والتطوير للأفضل لن يتأتى إلا من خلال التوجيه التربوي السليم الذي سوف يساهم في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب، ولذلك انبثقت فكرة التوجيه البيداغوجي، والذي أصبح ضرورة للتصدي للتصدع الذي طال المؤسسات التربوية والتعليمية، وأصبح ضرورة لتطوير القدرات الإبداعية لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية، لذا يمكن أن تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما التصور المقترح لاستحداث دور الموجه البيداغوجي وأثر ذلك في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب التعليم العام من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١- ما أهمية الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

٢- ما دور الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

٣- كيف يتم تفعيل معلمي المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

٤- ما معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

٥- كيف يتم التغلب على معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

٦- ما هو التصور المقترح لاستحداث الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

أهـــــداف الـــدراســـة:

انطلاقًا من المشكلة البحثية، وللإجابة على تساؤلاتها، فإن الدراسة الحالية تستهدف تحقيق الآتي:

١- تعرف أهمية الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

٢- بيان دور الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

٣- توضيح كيفية يتم تفعيل معلمي المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

٤- تحديد معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

٥- تحديد كيف يتم التغلب على معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

٦- وضع تصور مقترح لاستحداث الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

أهميـــــــة الـــدراســـة:

للدراسة أهمية كبيرة على المستويين النظري والتطبيقي، فمن الناحية النظرية، سوف تسهم الدراسة في التراكم المفاهيمي والعلمي حول موضوع جديد مازال بحاجة إلى مزيد من الدراسة، وهو موضوع الموجه البيداغوجي ودوره في تنمية القدرات الإبداعية، أما من الناحية التطبيقية، فسوف تسهم الدراسة من خلال نتائجها من التعرف على مستوى قدرات الطلاب الإبداعية، وعلى أهمية الموجه البيداغوجي في تعزيز تلك القدرات، كما سوف تساهم في التعرف على معوقات العملية التوجيهية لتمكن القائمين على العملية التعليمية من إيجاد الحلول المناسبة لكل معيق من تلك المعيقات بما يحقق التميز والتطوير للعملية التعليمية ككل.

منهـــــــج الـــدراســـة:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، لكونه يتلاءم وطبيعة الدراسة القائم على جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للحصول على المعلومات من أفراد عينة الدارسة.

حـــــــدود البحـــــــث:

- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني ١٤٤١ هـ -٢٠٢٠ م.
- **الحد المكاني:** المدارس الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة.
- **الحد الموضوعي:** التصور المقترح لاستحداث دور الموجه البيداغوجي وأثر ذلك في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب التعليم العام من وجهة نظر معلم المرحلة الابتدائية
- **الحد البشري:** عينة عشوائية من معلمي المرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث:

الموجه البيداغوجي:

"قائد تربوي يسعى إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية ويعمل على تطويرها". (عيس، ٢٠١٦، ص ٥٩٠)

التعريف الإجرائي:

هو الموجه البيداغوجي الذي يساهم في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب التعليم العام من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة.

القدرات الإبداعية:

"قدرة الفرد على نقل المعرفة الكامنة داخله، وإنتاج معرفة جديدة تظهر بصورة منتجات، وعمليات فيها نوع من الجدة والتفرد." (مرعب، ٢٠١٨، ص ٣٤)

التعريف الإجرائي:

هي القدرات الإبداعية لدى طلاب التعليم العام من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة والتي يمكن تنميتها بواسطة استحداث دور الموجه البيداغوجي.

الإطار النظري:

المحور الأول: البيداغوجيا:

أولاً: مفهوم البيداغوجيا:

لا يمكن الحديث عن العملية التعليمية والتربوية دون التوقف عند مفهوم أساسي في مجال التعليم، بالتعريف والتحليل والاستكشاف، وهو البيداغوجيا.

فالبيداغوجيا مصطلح يوناني الأصل ويقصد به تربية الأطفال أو فن تربية الأطفال، وهي فن التوجيه والقيادة والتنمية والتربية للأطفال. (Olivier، ١٩٨٤)

ومن المعلوم، أن كلمة البيداغوجيا "إغريقية الأصل، وكانت تدل على العبد الذي يرافق الطفل في تنقلاته، وبخاصة من البيت إلى المدرسة. ولقد تطور استعمال الكلمة، وأصبح يدل على المربي، والبيداغوجيا هي جملة الأنشطة التعليمية–التعلمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين. (منصف، ٢٠٠٧)

أما حديثاً فالبيداغوجيا يقصد بها منهجية التطبيقات التربوية، وهي الممارسات التي يقوم بها المدرس أو الأستاذ في الحقل التربوي والمتمثلة في الوضعية التدريسية التي تترجم أساساً في العلاقة الدينامية بين الأستاذ والتلميذ. وهي نظرية للتعلم، تهتم بالظروف التي يتم فيها تلقي المعرفة بمحتواها وتقييمها، وبالدور الذي يقوم به كل من الأستاذ والتلميذ في العملية التربوية، وكذلك بأهداف التعلم التي لا يمكن فصلها عن القيم الاجتماعية والثقافية، ويقصد بالتواصل البيداغوجي كل أشكال وسيرورات ومظاهر العلاقة التواصلية بين المدرس والتلاميذ، ويتضمن ذلك التواصل نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي، كما يتضمن كافة الوسائل التواصلية والمجال والزمان، ويهدف التواصل البيداغوجي إلى تبادل أو تبليغ ونقل الخبرات والتجارب والمواقف مثلما يهدف إلى التأثير على سلوك المتلقي. (بلحسن، ٢٠٠٧)

ومما سبق يتضح أن ثمة مكونات أساسية لعملية التواصل البيداغوجي بين المدرس والتلميذ، وهذه المكونات هي: المدرس ويمثل بلغة الإعلام المرسل أو القائم بالاتصال، والتلاميذ وهم جمهور المتلقين المستهدفين بالعملية الاتصالية برمتها، والرسالة البيداغوجية بما فيها من معارف وخبرات. (الدريج، ٢٠٢٠)

وإذا كانت التربية التقليدية تركز على معرفة المعلم، إذ تجعل منه مالكًا للمعرفة المطلقة، فتغيب المتعلم عن القدرة التفاعلية، وتحد من قدراته العقلية في اطار تلقي المعلومات فقط، دون تحليلها والتفاعل معها، فإن بيداغوجيا الكفايات الجديدة الإبداعية تتميز بالتركيز على التواصل التفاعلي بين العناصر الثلاثة: المعلم، والمتعلم، والمعرفة، وعليه، تتحول المعرفة، في البيداغوجيا الكفائية، إلى وضعيات إجرائية تطبيقية، في شكل مشاكل معقدة ومركبة، تستوجب الحلول الناجعة، ومن ثم، تنطلق هذه المعرفة من المقررات والمحتويات والمضامين، في ضوء مجموعة من الكفايات الأساسية، عبر وضعيات– مشكلات، أما المعلم فتتمثل مهمته التربوية في تحضير الوضعيات التي تجعل المتعلم يستحضر قدراته الذاتية لمواجهة هذه الوضعيات المركبة والمعقدة، وعلاوة على ذلك، فللمعلم أهداف ثلاثة:

- يساعد المتعلم على تحديد المشكلة أو موضوع الوضعية.
- يوجه المتعلم إلى الموارد التي ينبغي استثمارها في حل هذه المشكلة.
- يساعده على تنظيم موارده بكيفية لائقة وهادفة.

ومن هنا، لم تعد المعرفة ملكًا للمعلم، بل هي من مكتسبات المتعلم. أي: أضحت المعرفة مجموعة من الموارد التي يمتلكها المتعلم، وتتكون هذه المعرفة من مهارات، ومعارف، ودرايات، ومواقف، وإنجازات، وإتقانات، وكفايات معرفية وثقافية ومنهجية. ومن ثم، فالكفاية هي مجموعة من المعارف المختلفة التي يستعملها المتعلم، ويحركها حين يواجه موقفًا أو وضعية سياقية جديدة. أما المتعلم فهو البطل الحقيقي في سيرورة التعلم، إذ يساعده المدرس على حل الوضعيات السياقية المتدرجة في البساطة والتعقيد، مع توظيف قدر ممكن من مكتسباته الكفائية والمنهجية، واستعمال موارده بطريقة لائقة وهادفة. بمعنى أن كفاياته معرفية ووجدانية وحسية حركية. ويعني هذا أن هذه البيداغوجيا تنمي الفكر المهاري لدى المتعلم، وتقوي إدراكاته المنهجية والتواصلية. في حين، يهتم التدريس السلوكي بتعليم شرطي آلي محدود. ومن ثم، فهو تعليم قياسي وكمي. بينما تساعد البيداغوجيا الكفائية المتعلم على البحث المنهجي اعتمادًا على الذات، وحل المشاكل المستعصية، ومواجهة الظروف الصعبة والمعقدة، والتأهب دائمًا للاعتماد على النفس لحل جميع المشاكل المختلفة التي يواجهها في محيطه الخارجي. ويعني هذا أن هذه البيداغوجيا طريقة دينامية تساعد على اكتساب الفكر المهاري والتعلم المنهجي للوصول إلى هدف ناجح. (حمداوي، ٢٠٢٠)

وأكثر من هذا، فالتربية لها علاقة وثيقة بالمعلم والمتعلم، بل تنفتح على الإدارة والأسرة والمحيط الخارجي الذي يؤثر في المدرسة. وقد تعني البيداغوجيا تلك النظرية التربوية التي تهتم بالمتعلم في مختلف جوانبه السلوكية والتعلمية والتثقيفية، وتقدم مجموعة من النظريات التي تسعف المتعلم في تعلمه وتكوينه وتأطيره. ومن ثم، فالبيداغوجيا متعددة الاختصاصات. كما تنفتح على علوم عدة، مثل: علم النفس، وعلم الاجتماع، والبيولوجيا، والديموغرافيا، والإحصاء، والاقتصاد، والفلسفة، والسياسة، وعلم التخطيط، وعلم التوجيه، واللسانيات، والسيميوطيقا، وعلم التدبير، وعلم الإدارة، وعلم الإعلام. (أوزي، ٢٠٠٦)

وهناك نوعان من البيداغوجيا هما: بيداغوجيا الأهداف، وبيداغوجيا الكفايات، إذا كانت بيداغوجيا الأهداف تعنى بوصف سلوك المتعلم بالتشديد على طبيعة السلوك، وربطه بصاحبه،

وتعيين الهدف المرجو تحقيقه من وراء إنجاز هذا السلوك، وتبيان الظروف التي تحيط بهذا السلوك، وتحديد معايير القياس التي يتم بها تقويم السلوك الملاحظ، مع تجزيئ المحتويات التعليمية –إلى أهداف جزئية إجرائية مفتتة،

فإن بيداغوجيا الكفايات هي التي تربط الكفايات بوضعياتها الحقيقية والسياقية، فتعليم لغة ما –مثلًا– لا يمكن أن يكون ناجعًا إلا في سياق اللغة المرجعي واللغوي والتداولي، كما أن هذه البيداغوجيا الكفائية كيفية ومهارية تقوي ملكات العقل، وتنمي المواقف والكفايات المعرفية والمنهجية، وتتحول فيها المحتويات إلى قدرات وكفايات ووضعيات مترابطة، ويعني هذا أن المقررات الدراسية تنتظم في شكل كفايات ووضعيات متدرجة من السهولة إلى الصعوبة فالتعقيد. ومن ثم، تتميز هذه الوضعيات بالتنوع وتعدد مسالكها وتخصصاتها الدراسية. (Landsheere، ١٩٧٥)

ثانياً: مفهوم التوجيه التربوي:

التوجيه التربوي كما يراه (Ben Harris 1975) هو ما تفعله هيئة العاملين في المدرسة للمحافظة على أو تغيير العملية التي تقوم بها المدرسة بطرق تؤثر في عمليات التعليم المستخدمة في تشجيع تعلم الطلاب، وهو تعليم المعلمين كيف يعلمون، وهو قيادة مهنية لإعادة صياغة التعليم بمناهجه وطرق تدريسه وأشكاله على وجه التحديد. (Mosher and Purpel، ١٩٧٢)، ويحمل التوجيه التربوي معان تربوية جمة، حتى أنه لا يمكن وضع إطار خاص به، في داخله يتم التحرك لإدراك المهام المتعلقة به، ذلك نسبة للتطور السريع المتتابع في العملية التعليمية بمختلف عناصرها، ولذلك يصبح التوجيه التربوي عملية مستمرة متجددة للإيفاء بمتطلبات العملية التربوية وإرضاء طموحات المجتمعات وحاجاتها المتجددة دومًاً. (اللقاني وآخرون، ١٩٩٩)، والتوجيه التربوي عملية قيادية ديموقراطية تعاونية منظمة، تعني بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب، وتهدف دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف، وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها، من أجل تحقيق أفضل لأهداف التعلم والتعليم. (العماس، بدون تاريخ).

ثالثًا: دوافع تجديد النموذج البيداغوجي:

تعد المدرسة عنصرًا أساسيًا في النظام التعليمي، حيث تسعى جاهدة لإعداد الكفاءات البشرية في مختلف القطاعات، سواء على المستوى التكويني للمعرفة، أو على مستوى المهارات الشخصية والاجتماعية، مما هو مطلوب منها لتحسين العملية التعليمية، والعمل على تجديده عن طريق إجراء تغييرات وفقًا للتطورات في مختلف العلوم ومجالات المعرفة المختلفة. العملية التعليمية، بعناصرها الكلاسيكية، هي الأستاذ والطلاب، وبعضهم من المعالم البارزة التي يجب الوفاء بها من خلال البصيرة التي تختلف وفقًا للفلسفات التعليمية المنبثقة عنهم أو تلك التي تبرزها السياسات التعليمية لكل بلد (عبد الحكيم، ٢٠١٤).

لا يتم اعتماد نموذج تربوي معين دون تحديد دقيق للدوافع والأهداف التي يسعى إليها، بالإضافة إلى مراعاة مجمل الشروط التي تحكمه على مستوى الإدراك والأجور، سواء كانت مخفية أو صريحة. قد تختلف قوة العوامل الموضوعية أو الذاتية في دفع وتبني هذا النموذج، حيث تختلف آثاره في مساره، وعلى نجاحه أو فشله. بغض النظر عن سمية أو عدم سمية الطرق التحليلية المعتمدة في تفسير الخيارات البيداغوجية التي عاشها الوطن، بدءًا من التركيز على هذه الدوافع المختلفة، ما هو مطلوب اليوم هو التنفيذ الجيد والتطبيق السليم للنمذجة الصوتية والشفهية (زين الدين وزوهري، ٢٠١٧).

ويقع النموذج التربوي ضمن النموذج التعليمي التقليدي. لقد ثبت، كما أشار عبد الحق منصف، على عدم المساواة أو التوازن الأصلي بين الأستاذ والطالب. يتم وضع الأستاذ في ذلك كسلطة مهيمنة وكمالك للمعرفة ويتحكم السيد في الموقف التربوي لأنه يعرف بالفعل الأهداف التعليمية والعامة والتقدمية، وأنه يتحكم في المعرفة المدرسية كمصدر لها، وفي الأساليب التقييم، ويقود لعبة التعلم وينظمها أو يتحكم فيها. أما بالنسبة للطالب، فهو في وضع متلقي سلبي للأستاذ الذي يأخذ علمه منه ويستخلص من تجاربه. ونموذج آخر يندرج ضمن النموذج التعليمي الحديث، القائم على استعادة التكافؤ والتوازن، وتضييق الفصل بين الأستاذ والطالب، من خلال جعل قواعده ومواده أكثر وضوحًا وإعلانها في شكل مراسيم، حكام، ملاحظات، وتركز النصوص على الطالب واهتماماته، ويؤسس نشاطه المحوري في علم التدريس، الأستاذ الهامشي وكفايته في دور الإرشاد وتسهيل التعلم (بروال، مختار، ٢٠١٦)

المحور الثاني: القـــدرات الإبـــداعيـــة:

مفهوم القدرات الإبداعية:

تُعرف القدرات الإبداعية بأنها: "الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية، والموضوعية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد وأصيل ذي قيمة من قبل الفرد أو الجماعة، فالقدرات تعني الاستعدادات والملكات المولودة مع الإنسان، والموجودة لديه والتي تتشكل وتتبلور وتنمو وتتطور معه خلال مراحل حياته ويمكن لهذه القدرات تهيئة الفرد للنجاح والإبداع في ميدان معين وهي الأساس الذي يؤهل الفرد لاكتساب وإنتاج المعارف والمهارات". (عراب، ٢٠١٩، ص ١٨٠)

وتُعرف أيضًا بأنها: "نشاط إدراكي تنتج عنه طريقة جديدة أو غير مألوفة في رؤية مشكلة أو إيجاد حل لمشكلة ما". (العناتي، ٢٠١٩، ص ٢٠١٨)

كما يمكن تعريفها بأنها: "الاستعدادات العقلية التي يلزم توافرها للأشخاص حتى يقوموا بأنواع من السلوك الإبداعي فالاستعداد هو قابلية الشخص لاكتساب قدر من الكفاءة بعد نوع من التدريب الرسمي أو غير الرسمي الذي يتراكم نتيجة لخبرات". (سعد، ٢٠١٨، ص ٧١)

خصائص القدرات الإبداعية:

تتلخص خصائص القدرات الإبداعية في النقاط التالية: (الفتلاوي وآخرون، ٢٠١٤، ص ٩)

- القدرة على الإحساس بالمشكلات وإدراكها والإحاطة بأبعادها ومكوناتها ومسبباتها مبكرًا.
- يتصف المبدع بقدرة كبيرة على تكوين كم كبير من الأفكار والتصورات عن المشكلة المطروحة وبفترة زمنية قصيرة بل ربما تكون آنية. ويتخذ هذا الكم أشكالًا عديدة حسب الحاجة أو متطلبات حل المشكلة كأن تكون كلمات أو مفاهيم أو صور ورموز تعبيرية لها القدرة على المساهمة في خلق الإدراك الصحيح للمشكلة او إيضاحها للآخرين.
- القدرة على تغيير مخطط التفكير ووجهة الاهتمام وبسرعة.
- يتميز المبدع بطرح حلول أو معالجات أو أفكار ليس لها علاقة بما هو متعارف عليه من حلول أو أفكار تقليدية جاهزة.
- التمتع بالنظرة الثاقبة والقدرة على الإدراك المتميز للأشياء والتنبؤ المستقبلي الصحيح.

أبعاد القدرات الإبداعية: (فريال وأمال، ٢٠١٩، ص ٢٤ – ٢٥)

١- الطـــــلاقـــــة:

تعرف أنها قدرة الشخص المبتكر على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع غيره أي أنه على درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار وسهولة توليدها.

وتقسم الطلاقة إلى أربع أنماط هي:

- **الطلاقة اللفظية:** تظهر في القدرة على استحضار ألفاظ كثيرة تتوافر فيها خصائص معينة، كأن يطلب مثلًا من الشخص أن يذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات تنتهي بحرف معين.
- **الطلاقة التصورية:** تظهر في القدرة على تكوين عدد كبير من الأفكار المرتبطة بموقف معين في زمن معين.
- **الطلاقة التعبيرية:** تظهر في القدرة على صياغة الأفكار بسرعة أو إصدار أفكار متعددة في موقف محدد شرط أن تتصف هذه الأفكار بالثراء والتنوع.
- **طلاقة التداعي:** تظهر في القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار تتوافر فيها خصائص معينة من حيث المعنى.

٢- المـــــرونـــــة:

وتعرف على أنها تعني النظر إلى الأشياء من عدة زوايا مما ينتج لنا أكبر عدد من الأفكار المختلفة والمتميزة وهي تعني أيضًا عدم التفكير داخل حدود وأطر ثابتة مما يسمح بالتوصل إلى الجديد.

وتقسم المرونة إلى نمطين هما:

- **المرونة التلقائية:** حرية الذهن في التحول في اتجاهات مختلفة نحو إيجاد حلول مختلفة لمواقف أو مشاكل محددة بحيث يتمكن الذهن من تغيير وجهته من مجال إلى آخر دون قيد وبشكل سريع وسهل.

- **المرونـة التكيفيـة:** حريـة الذهن فـي الحركـة بالتعديل أو التغيير فـي موقف أو مشكلة لإعطاء حلول مختلفة لها.

٣- الأصـــالـــة:

هو الإنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد وهي تشير إلى القدرة على إنتاج استجابات قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل جماعة التي تنتمي إليها الفرد أي أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها.

متطلبات القدرات الإبداعية:

إن الفرد المبدع لكي يستمر في الإبداع فإن عليه تحقيق قدر ملائم من التوازن بين الاعتماد على الذات والاستقلالية، وبين التوحد مع الجماعة، فمن خلال هذا التوازن تتحقق متطلبات الذات الإبداعية المستقلة ومتطلبات التواصل الاجتماعي، ولهذا فالتفكير الإبداعي مدفوع باستقلال التفكير والحكم، فمن خلال دافع الاستقلال يتجه النشاط العقلي إلى التفكير الإبداعي، ويتحرر الفرد من التفسيرات التقليدية، ومن التصورات الشائعة، والتفتح على ذات وتنمية إمكانياته الإبداعية، فمن خلال الثقة التي تمثل أحد الجوانب الهامة من دافع الاستقلال، سيتمكن الفرد من مواجهة المواقف الغامضة ويحولها إلى قدرات إبداعية. (كنعاني والعجيلي، ٢٠١٧، ص ١٠٩)

قياس القدرات الإبداعية:

يمكن تصنيف أدوات قياس القدرات الإبداعية إلى: (مرعب، ٢٠١٨، ص ٤١ – ٤٢)

١- **اختبار الأداء:** وهي حركة قياس الإبداع التي وضع أسسها جيلفورد ومن بعده تورانس، ركزت حول العملية الإبداعية من خلال فقرات اختبارية تقيس عوامل وقدرات مرتبطة بالتفكير الإبداعي أو التفكير المتشعب وهذه المقاييس تتمثل بالطلاقة، والمرونة، الأصالة، الإفاضة، والحساسية للمشكلات.

٢- **قوائم تقدير السيرة الذاتية:** تهدف هذه القوائم إلى الحصول على معلومات حول الخبرات المبكرة للفرد بافتراض أن الانجازات المستقبلية لأي فرد تتأثر بدرجة كبيرة بنوع الخبرات التي تعرض لها خلال سنوات الدراسة كما تتأثر بالخيارات المهمة التي اتخذها في حياته

المبكرة ومن ثم ربط تلك الخبرات بخصائصه الشخصية، ويوجد عدة وسائل للحصول على المعلومات المطلوبة مثل إجراء المقابلات الشخصية وفحص الوثائق الرسمية ومن أبرزها قوائم التقدير الذاتية المستخدمة في قياس الإبداع، بحيث تتألف قائمة السيرة الذاتية لتايلر من ١٥٠ فقرة مرتبطة بالأداء الأكاديمي للإبداع القابلية الفنية القيادة النضج المهني.

٣- **قوائم تقدير الشخصية:** تستند هذه القوائم إلى الافتراض القائل بأن الأشخاص الذين يمتلكون الخصائص الشخصية حول الأشخاص المبدعين لديهم القدرة على تقديم إسهامات إبداعية في مجالات عملهم.

الدراسات السابقة:

كشف تحليل العمل الفني للطالب الذي قام به Grushka et al. (٢٠١٨) عن التحديات التربوية للمعلمين. يستخدم المعلمون التعلم المرئي وأشكال تفكير العملية العليا للسماح للطلاب بإقامة روابط معرفية بالصور، مما يمنحهم القدرة على دمج مفاهيم التواصل في تعلم الفن (العلوم. توضح أمثلة تعلم الطلاب من العامين ٣-٥ و١٥-١٧ هذه الأفكار.

كما استخدم Janzen et al. (٢٠١٧) تشابه لبنات البناء الخاصة بالأطفال، يتم توجيه القارئ من خلال نتائج دراسة بحثية استكشفت استخدام ثلاث تقنيات فنية تعليمية (APTs). كانت "اللبنات الأساسية" هي الموضوع الرئيسي الذي انبثق من البيانات. وشملت الموضوعات الفرعية تطوير المجتمع، وتعزيز الإبداع، وتحمل المخاطر. يركز خطاب الورقة على كيفية تحفيز APTs المحددة للتفاعل، وخلق وجود اجتماعي، والمساعدة في تطوير المجتمع في الفصل الدراسي على الإنترنت بعد المرحلة الثانوية. وتناقش النتائج الإضافية وتعرض الآثار.

واقترح Lin (٢٠١١) إطار عمل من ثلاثة عناصر للتربية الإبداعية لتقديم رؤية أكثر شمولية لتعزيز الإبداع من خلال التدريس، لتغطية جانب التعلم الإبداعي الذي تم تجاهله في الماضي، وتقديم تفسير مختلف لبعض الحجج حول تدريس الإبداع. يعد هذا الإطار أيضًا نقطة انطلاق للدراسات التي تهدف إلى فهم استجابات المعلمين والتلاميذ في علم أصول التدريس الإبداعية، وتوفير تأثيرات لتطبيق علم أصول التدريس الإبداعي في الفصل الدراسي وفي السياق

الآسيوي أيضًا. في النهاية، يتم اقتراح العديد من الطرق الممكنة للبحث المستقبلي في علم أصول التدريس الإبداعية.

استخدم Berglund and Wennberg (٢٠٠٦) اختبار الشخصية والمقابلات المفتوحة لاستكشاف الإبداع بين مجموعتين من طلاب الماجستير في ريادة الأعمال: واحد في كلية إدارة الأعمال والآخر في كلية الهندسة. تشير النتائج إلى أن كلا المجموعتين كان لهما إمكانات إبداعية عالية، ولكن طلاب الهندسة وجهوا هذا إلى جهود عملية وتدريجية في حين كان طلاب الأعمال أكثر تخمينًا وكان لديهم تركيز أوضح على السوق. يتم استخلاص النتائج لتقديم بعض الاقتراحات لتعليم ريادة الأعمال.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أن هذه الدراسة تعتبر الأولى من نوعها التي تطرقت لموضوع دور الموجه البيداغوجي المستحدث في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب، فدراسة مثل Grushka et al تطرقت للتوجيه التربوي ومشاكله، أما دراسة كدراسة Lin فقد تطرقت للإبداع وتنميته، لذا تختلف دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في أنها الأولى التي ربطت بين متغيري الموجه البيداغوجي والقدرات الإبداعية.

إجـــــراءات الـــــدراســـــة:

منهـــج الـــدراســـة:

- اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، لكونه يتلاءم وطبيعة الدراسة القائم على جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للحصول على المعلومات من أفراد عينة الدارسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

- يتمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام التابعة لمنطقة تعليم مكة المكرمة، والبالغ عددهم (٤٢,١٨٢) فردًا، للعام الدراسي ١٤٤١ هـ، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

- وبلغت العينة بصورتها النهائية مكونة من ٣٩٥، وكان توزيع العينة كالتالي:

جدول (١) وصف عينة الدراسة

	ذكر	أنثى	دون بكالوريوس	بكالوريوس	بكالوريوس مع دبلوم تربوي	دراسات عليا
395	158	237	73	217	81	24
100%	40%	60%	18.48	6.84	20.51	6.08

منهج الدراسة وأداتها:

- بما أن الدراسة اتبعت المنهج الوصفي، فقد تم اختيار الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، فهي أكثر أدوات البحث استخدامًا في مثل هذه البحوث، وسيتم إعداد الاستبانة بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

- سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ومن ثم إجراء المعالجات والتحليلات اللازمة.

أدوات الدراسة:

استخدم البحث استبانة مكونة من قسمين؛ القسم الأول البيانات الأساسية، والقسم الثاني محاور الدراسة موزعة ستة محاور أساسية؛ وهي:

- المحور الأول: أهمية الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- المحور الثاني: دور الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- المحور الثالث: تفعيل معلمي المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب من وجهة نظرهم.
- المحور الرابع: معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

- المحور الخامس: كيفية التغلب على معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
- المحور السادس: كيفية استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

أي نحو ٥٧ بندًا.

توزعت استجابات أفراد عينة البحث على خمسة استجابات هي: موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

- ويصف الجدول التالي توزع البنود على المحاور، وتوزيع الدرجات:

جدول (٢) محـــــاور الاستبـــــانـــــة

المحور	المحـــــــور	عدد البنود	تراوح الدرجات
الأول	أهمية الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	8	8-40
الثاني	دور الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	12	12-60
الثالث	تفعيل معلمي المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب من وجهة نظرهم.	12	12-60
الرابع	معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.	7	7-35
الخامس	كيفية التغلب على معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.	5	5-25
السادس	كيفية استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.	13	13-65
المجموع	ـــــ	57	285

١- ضبـــط الاستبـــانـــة:

إجـــراءات الصـــدق:

قام الباحث بعرض الاستبانة على خمسة من المحكمين والمتخصصين والخبراء؛ بهدف معرفة آرائهم من حيث: (مدى انتماء المفردة للمحور الذي أدرجت تحته، مدى ملاءمتها ومناسبتها لعنوان الدراسة، صحة الصياغة اللغوية للمفردة، ذكر آرائهم بالقائمة بالحذف أو الإضافة أو التعديل.)

بعد جمع آراء السادة المحكمين، ورصد استجاباتهم لمعرفة مدى انتماء المفردات للبعد الذي تندرج تحته، ومدى ملاءمتها وأهميتها؛ تم حساب نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مفردات الاستبانة، وتبين أنها تراوحت بين (٨٧,٥ –١٠٠) وعلى هذا لم يتم استبعاد أية مفردة من المفردات.

ويمكن تلخيص ملاحظات السادة المحكمين بالتالية:

- أجمع السادة المحكمون على أهمية العنوان المطروح، وندرة الدراسات التي تناولت الموجه البيداغوجي.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات.
- وعلى ذلك قام الباحث بإجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون، وأصبحت القائمة النهائية تتألف من ٥٧ مفردة موزعة على ستة محاور.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال توزيعها على (معلمي مدارس) العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٠) معلمين، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل درجة من درجات مفردات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه، والمحور والعلامة الكلية للاستبانة. فكانت كالتالي:

جدول (٣) درجة ارتباط كل محور بالمجموع ككل

المحور	المحـــــــــور	درجة ارتباط كل محور بالمجموع ككل
الأول	أهمية الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	0.904
الثاني	دور الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	0.932
الثالث	تفعيل معلمي المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب من وجهة نظرهم.	0.917
الرابع	معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.	0.940
الخامس	كيفية التغلب على معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.	0.904
السادس	كيفية استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.	0.898

أما درجة ارتباط كل مفردة بالمحور الذي تنتمي إليه كانت كالتالي:

جدول (٤) ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس		المحور السادس	
0.846	1	0.695	1	0.598	1	0.443	1	0.802	1	0.772	1
0.772	2	0.818	2	0.828	2	0.843	2	0.865	2	0.802	2
0.741	3	0.796	3	0.732	3	0.873	3	0.878	3	0.777	3
0.447	4	0.812	4	0.801	4	0.738	4	0.777	4	0.828	4
0.802	5	0.878	5	0.764	5	0.777	5	0.828	5	0.878	5
0.802	6	0.865	6	0.878	6	0.802	6			0.865	6
0.777	7	0.772	7	0.828	7	0.828	7			0.873	7
0.742	8	0.878	8	0.777	8					0.772	8
		0.777	9	0.802	9					0.873	9
		0.802	10	0.772	10					0.777	10
		0.828	11	0.818	11					0.878	11
		0.772	12	0.843	12					0.802	12
										0.772	13

الثبـــــــات:

تم حساب الثبات بطريقتين:

١- ألفا كرو نباخ:

بعد إدخال البيانات على الحاسوب تم حساب ألفا كرو نباخ على spss فكان النتائج كالتالي:

جدول (٥) قيمة ألفا كرو نباخ وفق محاور الاستبانة

المحور	المحـــــــور	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	أهمية الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	0.778
الثاني	دور الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	0.801
الثالث	تفعيل معلمي المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب من وجهة نظرهم.	0.897
الرابع	معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.	0.932
الخامس	كيفية التغلب على معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.	0.801
السادس	كيفية استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.	0.901
	المجموع	0.938

طريقة التجزئة النصفية:

بلغ قيمة معامل الثبات لاختبار (٠,٩٦٨) وبالتالي أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على أفراد عينة البحث، مكونة من ٥٧ بندًا، موزعة على ستة محاور أساسية

واعتمد معيار للحكم على بنود الاستبانة المعيار التالي (أعلى عدد لمقياس ليكرت-١ (٥=٠,٨)، وعليه يكون المعيار:

١-١,٨ منخفض جداً. ١,٨-٢,٦ منخفض.

٢,٦-٣,٤متوسط. ٣,٤-٤,٢ مرتفع.

٤,٢-٥ مرتفع جداً.

نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الرئيسي:

ما التصور المقترح لاستحداث وظيفة الموجه البيداغوجي وأثر ذلك في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب التعليم العام من وجهة نظر معلم المرحلة الابتدائية؟

بعد توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث، تم تفريغ البيانات، ثم إدخالها على spss، ثم حساب التكرارات والنسب والمتوسطات للبنود والمحاور ككل، وكانت نتائج السؤال الرئيسي ككل، حسب نتائج كل محور؛ وهي كالتالي:

جدول (٦) نتائج الاستبانة على كل المحاور

المحور	المحـــــــور	المتوسط	الترتيب	درجة الموافقة
الأول	أهمية الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية	3.89	3	مرتفع
الثاني	دور الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	3.5	5	مرتفع
الثالث	تفعيل معلمي المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب من وجهة نظرهم	3.94	1	مرتفع
الرابع	معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.	3.43	6	مرتفع
الخامس	كيفية التغلب على معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.	3.73	4	مرتفع
السادس	كيفية استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.	3.9	2	مرتفع
	المجموع	3.7		مرتفع

يتبين لدينا من خلال قراءتنا للجدول السابق رقم (٦) أن متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة بلغ (٣,٧) وهي درجة مرتفعة، وتراوحت متوسطات محاور الاستبانة بين (٣,٤-٣,٩) وكلها قيم مرتفعة؛ حيث جاء المحور الثالث المتعلق بتفعيل معلمي المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب أولًا بمتوسط وقدره (٣,٩٤) وهي درجة مرتفعة، ثم جاء المحور السادس المتعلق بكيفية استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ثانيًا بمتوسط وقدره (٣,٩) وهي درجة مرتفعة، ثم المحور الأول المتعلق بأهمية الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية ثالثًا بمتوسط وقدره (٣,٨٩) وهي درجة مرتفعة أيضًا، ثم جاء المحور الخامس المتعلق ب كيفية التغلب على معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية رابعًا بمتوسط وقدره (٣,٧٣) وهي درجة مرتفعة، ثم جاء المحور الثاني المتعلق بدور الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية خامسًا بمتوسط وقدره (٣,٥) وهي درجة مرتفعة، ثم جاء المحور الرابع المتعلق بمعوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية سادسًا بمتوسط وقدره (٣,٤٣) وهي درجة مرتفعة.

ويرى الباحث أهمية الموجه البيداغوجي ودوره في تنمية القدرات الإبداعية عند الطلاب، ورأى أفراد عينة الدراسة ضرورة استحداث هذا الموجه لما لدوره من تفعيل وتنمية للقدرات الإبداعية، فدور الموجه البيداغوجي يعتمد على طريقة جديدة في الاتصال ضمن المدرسة، وبالتالي يؤثر ذلك على طريقة العمل ضمن المدرسة، ويحفز العاملين على الإبداع، وعلى التفكير خارج الصندوق، وخارج نطاق المألوف في حياتهم؛ وبالتالي يسمح لهم بالتفكير الخلاق المبدع، وينعكس ذلك على عمل المدرسة.

وتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

السـؤال الأول:

ما أهمية الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة معلم المرحلة الابتدائية؟

بعد توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث، تم تفريغ البيانات، ثم إدخالها على spss، ثم حساب التكرارات والنسب والمتوسطات للبنود والمحاور ككل، وكانت نتائج المحور الأول، وهي كالتالي:

جدول (٧) نتائج المحور الأول من الاستبانة

م	العبـــــــارة	غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	
1	يساعد وجود الموجه البيداغوجي علـــى تعزيـــز دور معلمـــي الطلاب الموهوبين بالمدرسة	--	4	79	236	76	3.97	0.658	5	مرتفع
		--	1%	20%	59.7%	19.2%				
2	للموجه البيداغوجي دور فاعل في تقديم الدعم الفني للطالب فـــي مجـــال اســـتراتيجيات التدريس الحديثة.	--	--	66	254	75	4.02	0.598	3	مرتفع جدا
		--	--	16.7%	64.3%	19%				
3	يستكمل الموجه البيداغوجي الـدور التربـوي للمعلـم فـي المواد الدراسية المختلفة	--	13	89	227	66	3.88	0.714	6	مرتفع
		--	3.3%	22.5%	57.5%	16.7%				
4	تساعد نتائج وتقارير الموجه البيـداغوجي علـى تطـوير نواتج التعلم	6	3	63	223	100	4.03	0.762	2	مرتفع
		1.5%	0.8%	15.9%	56.5%	25.3%				
5	يقـدم الموجـه البيـداغوجي للطالـب دعمًـا فنيًـا يسـاعده على إتقان مهارات التعلم	6	11	54	236	88	3.98	0.780	4	مرتفع
		1.5%	2.8%	13.7%	59.7%	22.3%				
6	يحسّـــن وجـــود الموجـــه البيداغوجي في المدرسة من بيئة التعلّم	3	8	65	221	98	4.02	0.750	3	مرتفع
		0.8%	2%	16.5%	55.6%	24.8%				
7	يســـاعد وجـــود الموجـــه البيـداغوجي الطالـب علـى تطوير مهاراته الإبداعية	3	--	40	241	111	4.16	0.654	1	مرتفع
		0.8%	--	10.1%	61.0%	28.1%				
8	النمو المهني للمعلم يغني عن وجود الموجه البيداغوجي	16	93	148	106	32	3.11	0.990	7	متوسط
		4.1%	23.5%	37.5%	26.8%	8.1%				
	المحور الأول						3.89			مرتفع

بعد ملاحظتنا للجدول السابق رقم (٧) نرى أن المحور المتعلق بأهمية الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة معلم المرحلة الابتدائية قد حصل على متوسط وقدره (٣,٨٩) وهي درجة مرتفعة، وتراوحت الاستجابات على بنود هذا المحور بين الدرجة المرتفعة جداً والدرجة المتوسطة؛ حيث نال بند (للموجه البيداغوجي دور فاعل في تقديم الدعم الفني للطالب في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة) درجة مرتفعة جدًا، ونالت كل من (يساعد وجود الموجه البيداغوجي الطالب على تطوير مهاراته الإبداعية، يحسّن وجود الموجه البيداغوجي في المدرسة من بيئة التعلّم، يقدم الموجه البيداغوجي للطالب دعمًا فنيًا يساعده على إتقان مهارات التعلم، تساعد نتائج وتقارير الموجه البيداغوجي على تطوير نواتج التعلم، يستكمل الموجه البيداغوجي الدور التربوي للمعلم في المواد الدراسية المختلفة، يساعد وجود الموجه البيداغوجي على تعزيز دور معلمي الطلاب الموهوبين بالمدرسة) درجة مرتفعة، بينما نال بند (النمو المهني للمعلم يعني عن وجود الموجه البيداغوجي) درجة متوسطة.

وقد توافقت هذه الدراسة مع دراسة أبو شاهين (٢٠١١) والتي أكدت على أهمية دور الموجه التربوي في التعليم. ويرى الباحث أن وجود الموجه البيداغوجي في المدرسة يساهم في دعم القدرات الإبداعية لدى كل من الطالب والمعلم معًا؛ من خلال اعتماد المعلمين في المدرسة على استراتيجيات تدريسية حديثة وخاصة تلك الاستراتيجيات التي تدعم التفكير التباعدي، كذلك تحث المعلمين على استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في التدريس، وبالتالي تحفز المعلمين على إظهار أفضل ما عندهم لينعكس ذلك على أداء الطالب وتعزيز بيئة التعلم لديه، وإتقان مهارات التعلم، وتطوير نواتج التعلم، مما يؤدي إلى اكتشاف أطالب الموهوبين وتنمية مواهبهم.

السـؤال الثـانـي:

ما دور الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة معلم المرحلة الابتدائية؟

بعد توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث، تم تفريغ البيانات، ثم إدخالها على spss، ثم حساب التكرارات والنسب والمتوسطات للبنود والمحاور ككل، وكانت نتائج المحور الثاني، كالتالي:

جدول (٨) نتائج المحور الثاني من محاور الاستبانة

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	
1	يراعي الموجه البيداغوجي المعايير التربوية للتوجيه الفني والتقليدي	--	20	116	208	51	3.73	0.746	9	مرتفع
		--	5.1%	29.4%	52.7%	12.9%				
2	من الأفضل اقتصار الموجه البيداغوجي على اكتشاف القدرات الإبداعية للطلاب وتعزيزها	4	63	84	197	47	3.56	0.931	10	مرتفع
		1%	15.9%	21.3%	49.9%	11.9%				
3	على الموجه البيداغوجي الاهتمام بالأنشطة الصفية وغير الصفية	3	30	70	217	75	3.84	0.845	5	مرتفع
		0.8%	7.6%	17.7%	54.9%	19%				
4	دور الموجه البيداغوجي يتصل بتعزيز استراتيجيات التدريس القائمة على الابتكار والتفاعل بين المعلم والطالب	3	3	77	261	51	3.9	0.643	2	مرتفع
		0.8%	0.8%	19.5%	66.1%	12.6%				
5	يعتمد الموجه البيداغوجي في تقييمه على جودة وتقدم مستوى الطالب وإتقانه للمهارات المكتسبة من برنامج تنمية المواهب	3	7	81	249	55	3.88	0.685	3	مرتفع
		0.8%	1.8%	20.8%	63%	13.9%				
6	يقتصر دور الموجه البيداغوجي على تقييم أداء الطالب ورفع تقارير عن حالته إلى ١١الإدارة	6	69	113	165	42	3.43	0.949	11	مرتفع
		1.5%	17.5%	28.6%	41.8%	10.6%				
7	يختلف دور الموجه البيداغوجي عن دور المعلم في التركيز على الجانب الإبداعي في أنشطة الطالب	--	20	91	229	55	3.81	0.732	6	مرتفع
		--	5.1%	23%	58%	13.9%				
8	التعلّم البيداغوجي هو التعليم القائم على تحويل عملية التعلم إلى أنشطة صفية إبداعية	--	--	87	250	58	3.93	0.602	1	مرتفع
		--	--	22%	63.3%	14.7%				

م	العبـــــــارة	غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	
9	يحـــــرص التعلـــــيم البيداغوجي على الاهتمام بنواتج التعلم	--	11	103	232	49	3.81	0.678	6	مرتفع
		--	2.8%	26.1%	58.7%	12.4%				
10	يهتم التعليم البيداغوجي بتطبيـــق اســـتراتيجيات التدريس	--	8	116	236	35	3.75	0.636	8	مرتفع
		--	2%	29.4%	59.7%	8.9%				
11	يهتم التوجيه البيداغوجي بنوعيـــة أدوات التقيـــيم التكويني للطالب	--	11	79	261	44	3.86	0.635	4	مرتفع
		--	2.8%	20%	66.1%	11.1%				
12	ينقل الموجه البيداغوجي خبرات التعلم القائمة على المقاربـــات الســـلوكية والتعليمية للطالب	4	16	96	232	47	3.76	0.749	7	مرتفع
		1%	4.1%	24.3%	58.7	11.9%				
	المحور الثاني						3.45			مرتفع

بعد ملاحظتنا للجدول السابق رقم (٨) نرى أن المحور المتعلق ب دور الموجه البيداغوجي في تعزيز القدرات الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة معلم المرحلة الابتدائية قد حصل على متوسط وقدره (٣,٤٥) وهي درجة مرتفعة، وكانت الاستجابات على بنود هذا المحور مرتفعة تراوحت بين (٣,٤٣-٣,٩).

وقد توافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الحنا والخولي (٢٠٢٠) في أن للموجه البيداغوجي دور كبير في تنمية القدرات الإبداعية، ويرى الباحث أنه للموجه البيداغوجي دور في تنمية القدرات الإبداعية عند الطلاب من خلال نقل خبراته وممارساته للطلاب، وتعزيز استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الابتكار والتفاعل بين المعلم والطالب، اعتماده على الأنشطة الصفية واللاصفية، استخدام أدوات ووسائل تقويم تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتساهم في اكتشاف الطلاب الموهوبين، الأمر الذي سينعكس على تنمية مهاراتهم وتطويرها.

الســـؤال الثـــالـــث:

كيف يتم تفعيل معلمي المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب من وجهة معلم المرحلة الابتدائية؟

بعد توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث، تم تفريغ البيانات، ثم إدخالها على spss، ثم حساب التكرارات والنسب والمتوسطات للبنود والمحاور ككل، وكانت نتائج المحور الثالث، وهي كالتالي:

جدول (٩) نتائج المحور الثالث من محاور الاستبانة

م	العبـــــــارة	غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	
1	يحفز اختياري لاستراتيجيات التدريس الحديثة القدرات الإبداعية لدى الطلاب	--	7	100	219	69	3.89	0.698	7	مرتفع
		--	1.8%	25.3%	55.4%	17.5%				
2	تعد الأنشطة غير الصفية هي المسؤولة عن تقدم المهارات الوجدانية والمهارية للطلاب	14	61	164	119	37	3.26	0.951	9	متوسط
		3.5%	15.4%	41.5%	30.1%	9.4%				
3	أشجع الطلاب لكي يتوجهوا للبحث عن مصادر المعرفة	--	--	33	209	153	4.30	0.616	2	مرتفع جداً
		--	--	8.4%	52.9%	38.7%				
4	أعمل مع طلابي على ابتكار مواقف تعليمية لبعض الدروس	--	--	47	199	149	4.26	0.656	4	مرتفع جداً
		--	--	11.9%	50.4%	37.7%				
5	تعمل استراتيجية الحوار والمناقشة على ارتفاع استجابة الطلاب	4	7	37	186	161	4.25	0.777	5	مرتفع جداً
		1%	1.8%	9.4%	47.1%	40.8%				
6	يعزز الحوار التفاعلي بين المعلم وطلابه من فهمهم للمادة العلمية	--	7	33	190	165	4.30	0.696	2	مرتفع جداً
		--	1.8%	8.4%	48.1%	41.8%				
7	تساهم الأنشطة الطلابية المصاحبة للمادة من توجيه سلوك الطلاب	--	--	41	192	162	4.31	0.649	1	مرتفع جداً
		--	--	10.4%	48.6%	41.%				
8	تساعدني خبرتي التربوية على تمييز الطلاب من ذوي القدرات الإبداعية عن غيرهم من الطلاب	--	--	49	184	162	4.29	0.673	3	مرتفع جداً
		--	--	12.4%	46.6%	41%				
9	لا يهتم التقييم التربوي بصيغته الحالية بالجوانب الإبداعية لدى الطلاب.	16	64	152	105	58	3.32	1.039	8	متوسط
		4.1%	16.2%	38.5%	26.6%	14.7%				
10	يشتت الاهتمام بالجانب الإبداعي في العملية التعليمية ذهن الطالب بما يقلل المستوى المعرفي لديه	21	144	157	29	44	2.83	1.034	10	متوسط
		5.3%	36.5%	39.7%	7.3%	11.1%				
11	يساعد أسلوب الألعاب التربوي على رفع المستوى الإبداعي لدى الطلاب	--	7	74	203	111	4.06	0.733	6	مرتفع
		--	1.8%	18.7%	51.4%	28.1%				
12	من الضروري الاهتمام بتطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطالب	--	--	38	196	161	4.31	0.639	1	مرتفع جداً
		--	--	9.6%	49.6%	40.8%				
							3.94			مرتفع

بعد ملاحظتنا للجدول السابق رقم (٩) نرى أن المحور المتعلق بكيفية تفعيل معلمي المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب من وجهة معلم المرحلة الابتدائية قد حصل على متوسط وقدره (٣,٩٤) وهي درجة مرتفعة، وتراوحت الاستجابات على بنود هذا المحور بين الدرجة المرتفعة جدًا والدرجة المتوسطة؛ حيث نال كل من (من الضروري الاهتمام بتطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطالب، تساعدني خبرتي التربوية على تمييز الطلاب من ذوي القدرات الإبداعية عن غيرهم من الطلاب، تساهم الأنشطة الطلابية المصاحبة للمادة من توجيه سلوك الطلاب، يعزز الحوار التفاعلي بين المعلم وطلابه من فهمهم للمادة العلمية، تعمل استراتيجية الحوار والمناقشة على ارتفاع استجابة الطلاب، أعمل مع طلابي على ابتكار مواقف تعليمية لبعض الدروس، أشجع الطلاب لكي يتوجهوا للبحث عن مصادر المعرفة) درجة مرتفعة جدًا، ونالت كل من (يساعد أسلوب الألعاب التربوي على رفع المستوى الإبداعي لدى الطلاب، يحفز اختياري لاستراتيجيات التدريس الحديثة القدرات الإبداعية لدى الطلاب) درجة مرتفعة، بينما نال بند (يشتت الاهتمام بالجانب الإبداعي في العملية التعليمية ذهن الطالب بما يقلل المستوى المعرفي لديه، لا يهتم التقييم التربوي بصيغته الحالية بالجوانب الإبداعية لدى الطلاب، تعد الأنشطة غير الصفية هي المسؤولة عن تقدم المهارات الوجدانية والمهارية للطلاب) درجة متوسطة.

وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة ابن عوف (٢٠١٩) في أن التفكير الناقد أو توسعة مجال الإدراك يساهم في زيادة الإبداع لدى الطلاب، ويرى الباحث أن يمكن تفعيل دور الموجه البيداغوجي في تنمية قدرات الطلاب الإبداعية من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية تعتمد على الحوار والمناقشة الفعالة، وتنمية مهارات التفكير التباعدي، واستخدام الألعاب التربوية، وابتكار مواقف تعليمية وتربوية تحث المتعلمين على الابتكار، فضلًا عن تشجيع المتعلمين على العودة إلى مصادر المعلومات وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسي.

السـؤال الرابـع:

ما معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

بعد توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث، تم تفريغ البيانات، ثم إدخالها على spss، ثم حساب التكرارات والنسب والمتوسطات للبنود والمحاور ككل، وكانت نتائج المحور الرابع وهي كالتالي:

جدول (١٠) نتائج المحور الرابع من محاور الاستبانة

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	
1	يقوم الموجه البيداغوجي بمهام غير واضحة الأهداف	28	118	149	91	9	2.84	0.938	6	متوسط
		7.1%	29.9%	37.7%	23%	2.3%				
2	يوجد تداخل بين عمل الموجه البيداغوجي وعمل مشرف الموهوبين في المدرسة	3	65	180	126	21	3.25	0.817	3	متوسط
		0.8%	16.5%	45.6%	31.9%	5.3%				
3	يوجد أفراد مكلفين بالأنشطة في المدرسة يقومون بنفس المهام التي يقوم بها الموجه البيداغوجي	35	84	150	113	13	2.96	0.993	5	متوسط
		8.9%	21.3%	38%	28.6%	3.3%				
4	لا يوجد بالمدرسة أفراد مؤهلين يستطيعون القيام بمهام الموجه البيداغوجي	3	104	135	114	39	3.21	0.968	4	متوسط
		0.8%	26.3%	34.2%	28.9%	9.9%				
5	تلزم كثرة الأعباء والتوجيهات الإدارية على المعلم وجود موجه بيداغوجي	--	14	76	189	116	4.03	0.793	1	مرتفع
		--	3.5%	19.2%	47.8%	29.4%				
6	لا يوجد بالمدرسة بيئة تعليمية داعمة لعمل الموجه البيداغوجي	--	48	161	102	84	3.56	0.958	2	مرتفع
		--	12.2%	40.8%	25.8%	21.3%				
7	لا يوجد بالمدرسة قناعة من بعض المعلمين بأهمية ودور الموجه البيداغوجي في تطوير العملية التعليمية	3	40	149	137	66	3.56	0.911	2	مرتفع
		0.8%	10.1%	37.7%	34.7%	16.7%				
							3.34			متوسط

بعد ملاحظتنا للجدول السابق رقم (١٠) نرى أن المحور المتعلق بمعوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية قد حصل على متوسط وقدره (٣,٣٤) وهي درجة متوسطة، وتراوحت الاستجابات على بنود هذا المحور بين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة؛ حيث نال كل من (لا يوجد بالمدرسة قناعة من بعض المعلمين بأهمية ودور الموجه البيداغوجي في تطوير العملية التعليمية، لا يوجد بالمدرسة بيئة تعليمية داعمة لعمل الموجه البيداغوجي، تلزم كثرة الأعباء والتوجيهات الإدارية على المعلم وجود موجه بيداغوجي) درجة مرتفعة، بينما نال بند (يقوم الموجه البيداغوجي بمهام غير واضحة الأهداف، يوجد تداخل بين عمل الموجه البيداغوجي وعمل مشرف الموهوبين في المدرسة، يوجد أفراد مكلفين بالأنشطة في المدرسة يقومون بنفس المهام التي يقوم بها الموجه البيداغوجي، لا يوجد بالمدرسة أفراد مؤهلين يستطيعون القيام بمهام الموجه البيداغوجي) درجة متوسطة.

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة عيسان والعاني (٢٠١٦) في تأثير دور المعلمين على الموجه التربوي فقد جاءت في دراستنا الحالية بتأثير مرتفع أما في الدراسة السابقة جاءت بتأثير منخفض، ويرى الباحث أنه هناك الكثير من المعوقات التي تعوق إحداث وظيفة للموجه التربوي، ربما يعود أهمها إلى عدم وجود رؤية واضحة ودقيقة للهدف من هذه الوظيفة، عدم وجود تأهيل علمي أكاديمي له، تداخل دوره مع أدوار عدد من العاملين في المدرسة، غياب القناعات عند العاملين في المدرسة (مدراء، معلمين، إداريين) بأهمية دور الموجه البيداغوجي.

السـؤال الخـامـس:

كيف يتم التغلب على معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

بعد توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث، تم تفريغ البيانات، ثم إدخالها على spss، ثم حساب التكرارات والنسب والمتوسطات للبنود والمحاور ككل، وكانت نتائج المحور الخامس؛ وهي كالتالي:

جدول (١١) نتائج المحور الخامس من محاور الاستبانة

م	العبـــــارة	غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	
1	تمييـز مهـام الموجـه البيداغوجي عن المهام الأخرى في المدرسة	--	16	130	203	46	3.71	0.723	4	مرتفع
		--	4.1%	32.9%	51.4%	11.6%				
2	يقـــوم الموجـــه البيـــداغوجي بنشـــر الـوعي بأهميـة التعلـيم البيداغوجي	8	16	82	241	48	3.77	0.789	3	مرتفع
		2%	4.1%	20.8%	61%	12.2%				
3	يقـــوم الموجـــه البيـــداغوجي بتـــدريب الأفـراد الـذين تـؤهلهم قـــدراتهم الشخصـــية للقيـام بمهـام الموجـه البيداغوجي	--	11	96	211	77	3.84	0.779	2	مرتفع
		--	2.8%	24.3%	53.4%	19.5%				
4	تـــوفر الإدارة بيئـــة تعليميـة داعمـة لعمـل الموجه البيداغوجي	15	51	126	151	52	3.9	0.735	1	مرتفع
		3.8%	12.9%	31.9%	38.2%	13.2%				
5	يؤكـــد الموجـــه البيداغوجي على أهمية الأنشطة الطلابية في تحقيق نواتج التعلم	8	7	87	231	62	3.44	0.999	5	متوسط
		2%	1.8%	22%	58.5%	15.7%				
							3.73			مرتفع

بعد ملاحظتنا للجدول السابق رقم (١١) نرى أن المحور المتعلق بكيفية التغلب على معوقات استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية قد حصل على متوسط وقدره (٣,٧٣) وهي درجة مرتفعة، وتراوحت الاستجابات على بنود هذا المحور بين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة؛ حيث نال كل من (توفر الإدارة بيئة تعليمية داعمة لعمل الموجه البيداغوجي، يقوم الموجه البيداغوجي بتدريب الأفراد الذين تؤهلهم قدراتهم الشخصية للقيام بمهام الموجه البيداغوجي، يقوم الموجه البيداغوجي بنشر الوعي بأهمية التعليم البيداغوجي، تمييز مهام الموجه البيداغوجي عن المهام الأخرى في المدرسة) درجة مرتفعة، بينما نال بند (يؤكد الموجه البيداغوجي على أهمية الأنشطة الطلابية في تحقيق نواتج التعلم) درجة متوسطة.

وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة عيسان والعاني (٢٠١٦) في أن الإدارة ملزمة بتقديم بيئة تعليمية داعمة لعمل الموجه، ويرى الباحث أنه من الممكن التغلب على المعوقات التي تعوق إحداث مهنة الموجه البيداغوجي من خلال تحديد المهام والواجبات المترتبة على إحداث هذه الوظيفة، التأهيل الأكاديمي للأفراد لشغل هذه الوظيفة، أو تدريب عدد من العاملين بالمدرسة لشغل هذه الوظيفة، عقد الندوات والورشات والمحاضرات التي تساهم في تنمية وعي العاملين بدور الموجه البيداغوجي في المدرسة.

السـؤال السـادس:

كيفية استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

بعد توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث، تم تفريغ البيانات، ثم إدخالها على spss، ثم حساب التكرارات والنسب والمتوسطات للبنود والمحاور ككل، وكانت نتائج المحور السادس؛ وهي كالتالي:

جدول (١٢) نتائج المحور السادس من محاور الاستبانة

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	
1	تحديد أطر العمل الرئيسية التي يمكن أن يتحرك فيها الموجه البيداغوجي	--	11	137	204	43	3.71	0.694	10	مرتفع
		--	2.8%	34.7%	51.6%	10.9%				
2	تحديد أطر العمل الرئيسية التي يمكن أن يتحرك فيها الموجه البيداغوجي	3	11	98	239	44	3.78	0.703	9	مرتفع
		0.8%	2.8%	24.8%	60.5%	11.1%4				
3	تحديد مواصفات ودور الموجه البيداغوجي	8	--	55	265	67	3.97	0.701	4	مرتفع
		2%	--	13.9%	67.1%	17%				
4	تشجيع المعلمين على القيام بدور الموجه البيداغوجي	3	48	85	207	52	3.65	0.884	11	مرتفع
		0.8%	12.2%	21.5%	52.4%	13.2%				
5	الاستعانة بالخبرات التعليمية لترسيخ عمل ومهام الموجه البيداغوجي	--	3	82	244	66	3.94	0.635	6	مرتفع
		--	0.8%	20.8%	61.8%	16.7%				
6	عمل دورات ووش عمل لدراسة مهام ووظائف الموجه البيداغوجي	--	10	51	228	106	4.09	0.702	1	مرتفع
		--	2.5%	12.9%	57.7%	26.8%				
7	تعزيز دور الموجه البيداغوجي بتفعيل الأنشطة الصفية وغير الصفية في عملية التعلّم	--	10	82	247	56	3.88	0.662	8	مرتفع
		--	2.5%	20.8%	62.5%	14.2%				
8	منح الموجه البيداغوجي القرارات اللازمة لتهيئة بيئة التعلم	7	3	108	228	49	3.78	0.736	9	مرتفع
		1.8%	0.8%	27.3%	57.7%	12.4%				
9	توفير الأدوات المناسبة لعمل الموجه البيداغوجي بشكل علمي منظم كالاستبانات وبطاقات الاختبار الخاصة بالقدرات الإبداعية لدى الطالب	--	13	85	203	94	3.96	0.764	5	مرتفع
		--	3.3%	21.5%	51.4%	23.8%				
10	استحداث نظام رقمي تفاعلي يساعد الموجه البيداغوجي على متابعة مهارات الطالب الإبداعية	7	3	70	257	58	3.90	0.711	7	مرتفع
		1.8%	0.8%	17.7%	65.1%	14.7%				
11	تفعيل قنوات اتصال فاعلة لاطلاع ولي الأمر على مهارات ابنه الإبداعية	--	13	46	256	80	4.02	0.672	3	مرتفع
		--	3.3%	11.6%	64.8%	20.3%				
12	نشر ثقافة القدرات الإبداعية للأبناء لدى آبائهم	7	--	40	260	88	4.07	0.693	2	مرتفع
		1.8%	--	10.1%	65.8%	22.3%				
13	استحداث منصة إلكترونية إثرائية تعزز المهارات الإبداعية لدى الطلاب	3	8	78	195	111	4.02	0.793	3	مرتفع
		0.8%	2%	19.7%	49.4%	28.1%				
							3.9			مرتفع

بعد ملاحظتنا للجدول السابق رقم (١٢) نرى أن المحور المتعلق بكيفية استحداث دور الموجه البيداغوجي في المدرسة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية قد حصل على متوسط وقدره (٣,٩) وهي درجة مرتفعة، وكانت الاستجابات على هذا المحور مرتفعة على كل من البنود التالية: (استحداث منصة إلكترونية إثرائية تعزز المهارات الإبداعية لدى الطلاب، نشر ثقافة القدرات الإبداعية للأبناء لدى آبائهم، تفعيل قنوات اتصال فاعلة لاطلاع ولي الأمر على مهارات ابنه الإبداعية، استحداث نظام رقمي تفاعلي يساعد الموجه البيداغوجي على متابعة مهارات الطالب الإبداعية، توفير الأدوات المناسبة لعمل الموجه البيداغوجي بشكل علمي منظم كالاستبانات وبطاقات الاختبار الخاصة بالقدرات الإبداعية لدى الطالب، منح الموجه البيداغوجي القرارات اللازمة لتهيئة بيئة التعلم، عمل دورات ووش عمل لدراسة مهام ووظائف الموجه البيداغوجي، الاستعانة بالخبرات التعليمية لترسيخ عمل ومهام الموجه البيداغوجي، تحديد مواصفات ودور الموجه البيداغوجي، تحديد أطر العمل الرئيسية التي يمكن أن يتحرك فيها الموجه البيداغوجي).

وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة عيسان والعاني (٢٠١٦) في بند ضرورة استحداث منصة إلكترونية إثرائية تعزز المهارات الإبداعية لدى الطلاب والمعلمين بما يساهم في عملية استحداث دور الموجه البيداغوجي. ويرى الباحث أنه من الضروري نشر ثقافة الإبداع عند الأفراد عند المعلمين حتى يبدعوا في عملهم، عند الموجهين أيضًا، وبالتالي سينعكس ذلك على الطلاب في المدرسة وبالتالي تزداد قدراتهم على الإبداع.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث نقترح ما يلي:

١- استحداث منصة إلكترونية إثرائية تعزز المهارات الإبداعية لدى الطلاب.

٢- تفعيل قنوات اتصال فاعلة لاطلاع ولي الأمر على مهارات ابنه الإبداعية.

٣- استحداث نظام رقمي تفاعلي يساعد الموجه البيداغوجي على متابعة مهارات الطالب الإبداعية.

٤- توفير الأدوات المناسبة لعمل الموجه البيداغوجي بشكل علمي منظم كالاستبانات وبطاقات الاختبار الخاصة بالقدرات الإبداعية لدى الطالب.

٥- منح الموجه البيداغوجي القرارات اللازمة لتهيئة بيئة التعلم.

٦- عمل دورات ووش عمل لدراسة مهام ووظائف الموجه البيداغوجي.

٧- الاستعانة بالخبرات التعليمية لترسيخ عمل ومهام الموجه البيداغوجي.

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث نقترح:

١- إجراء دراسات مشابهة لكن من وجهة نظر قادة المدارس.

٢- إجراء دراسة تقويمية لواقع القدرات الإبداعية عند التلاميذ.

٣- إجراء دراسة تقويمية لواقع الاتصال البيداغوجي في المدارس.

المـــــراجـــــع

أولاً: مـــراجـــع عـــربيـــة:

- ابن عوف، حاج شريف محمد حسين. "أثر برنامج الكورت "توسعة مجال الإدراك" في تنمية الإبداع لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع مرحلة الأساس بالجزيرة أبا. "مجلة آداب النيلين: جامعة النيلين – كلية الآداب مج٤، ع١ (٢٠١٩): ٥٧ – ٧٦.
- أبو شاهين، دلال أحمد (٢٠١١). دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي: دراسة ميدانية لآراء المعلمين في محافظة القنيطرة، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٧، ص ص: ٢٧٩ – ٣٢٦.
- أوزي، أحمد (٢٠٠٦). المعجم الموسوعي لعلوم التربية. الدار البيضاء. المغرب: دار النجاح الجديدة.
- برروال، مختار (٢٠١٦). جودة التواصل البيداغوجي بحث في الأسس والمرتكزات، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد ٢١، ص ١٢٤ – ١٤٤.
- بلحسن، مخلوف (٢٠٠٧). العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الجزائر. الجزائر.
- الجلاد، ماجد. (٢٠٠٧). أثر استخدام العصف الذهني في تدريس مادة التربية الإسلامية على تحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس في دولة الإمارات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٩ (٢): ٥٧-١٠٤.
- الحارثي، **جواهر** عائد محمد (٢٠١٩): كبسولة الإبداع، مركز الأدب العربي للنشر والتوزيع.
- حمايل، عبد عطا الله (٢٠٠٧). مداخلة في المؤتمر الدولي الأول حول إدارة وتنمية الموارد البشرية في المنظمات المعاصرة، بعنوان الإبداع الإداري وأثره في رفع كفاءة المؤسسات التعليمية وتحسين مخرجاتها.
- حمـــداوي، جميـــل (٢٠٢٠). مكونـــات العمليـــة التعليميـــة-التعلميـــة. إنترنـــت http:((www.alukah.net

- الحنا، سمر موريس، والخولى، زياد. (٢٠٢٠). دور الموجه التربوي في تنمية مهارات التدريس الإبداعية لدى المعلمين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية: جامعة البعث، مج٤٢، ع٩، ٦٧ – ٨٦.
- خرور، خير الدين (٢٠١٨). الأبعاد الاجتماعية للتسيير البيداغوجي وعلاقتها بالمردود التربوي في المدرسة الجزائرية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة ماجيستير، جامعة محمد خيضر – بسكرة –.
- خطاب، أحمد. (٢٠٠٧). أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم: كلية التربية، جمهورية مصر العربية.
- الدريج، محمد (٢٠٢٠). عودة إلى تعريف الديداكتيك. إنترنت http:((www.profvb.com
- رضوان، بواب (٢٠١٥). الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام الألمدي (LMD)، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد ٢، عدد٥.
- زين الدين، الحبيب أستاتي، رضوان زوهري (٢٠١٧). النموذج البيداغوجي في منظومة قيد التحول، قراءة في النموذج البيداغوجي كما قدمته الرؤية الاستراتيجية للإصلاح، أي نموذج بيداغوجي للمدرسة المغربية، دفاتر التربية والتكوين، ١٢، ١٨–٢٤.
- سعد، بكاي (٢٠١٨)، الرضا الوظيفي وعلاقته بالقدرات الإبداعية لدى موظفي مديريات الشباب والرياضة. دراسة ميدانية بمديريات الشباب والرياضة – الجلفة، المسيلة، برج بوعريريج–، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر.
- سوفي، نعيمة (٢٠١١). الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة متنوري – قسنطينة.

- شلي، نورة (٢٠١٤). التواصل اللفظي وإشكالية تحليل مهام الأستاذ داخل الوضعية البيداغوجية، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد ٨.
- عبد الجليل، صلاح. (٢٠٠٥). أثر برنامج تدريبي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان – الأردن.
- عبد الواسع، ذكرى، (٢٠٠٨). فعالية برنامج قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف السابع الأساسي. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.
- عبدالحكيم، بوصلب (٢٠١٤). اليوم التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي للأستاذ الجامعي، عنوان المداخلة إدارة الصف التعليمي وتقنيات التنشيط داخل المجموعات، خلية ضمان الجودة، جامعة سطيف٢.
- عراب، خالد (٢٠١٩)، فاعلية برنامج مقترح لتنمية القدرات الإبداعية لطلاب جامعة تبوك وأثره في الناتج الإبداعي لمشروع نيوم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٦١، ١٦، ١٧٤–١٩٨.
- العماس، عمر محمد (بدون تاريخ). التوجيه التربوي. إنترنت www.omerelammas.com
- العناتي، جهاد محمد (٢٠١٩)، تقييم القدرات الإبداعية لدى طلبة برامج الموهوبين في مدارس المدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع١، مج ٢٧. ص ص. ٢١٢ – ٢٣٣.
- عيس، روز أحمد (٢٠١٦)، معوقات العمل الإشرافي المشترك بين الموجه التربوي ومدير المدرسة: دراسة ميدانية في مدينة حمص، مجلة الآداب، ع ١١٥.
- عيسان، صالحة عبدالله والعاني، وجيهة ثابت (٢٠١٦). دور المشرف التربوي ومعيقات أدائه من وجهة نظر المشرفين، رسالة الخليج، ع ١٠٦.

- الفتلاوي، علي عبد الأمير والأسدي، أفنان عبد علي والحدراوي، حامد كريم (٢٠١٤)، توظيف أبعاد المسؤولية الاجتماعية لتعزيز القدرات الإبداعية دراسة تطبيقية في بعض كليات جامعة الكوفة، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، ١٠، ٣٠. ١٥٤ – ١٧٤.
- فرعون، محمد ثابت، الخالدي، عواد كاظم، والعنزي، سعد علي حمود. (٢٠١٥). بناء قدرات الموارد البشرية ودوره في تطوير أنموذج المنظمات الذكية: بحث تطبيقي في شركات الاتصالات المتنقلة في العراق زين العراق – أسا سيل – كورك. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية: جامعة الكوفة – كلية الإدارة والاقتصاد، ٣٦، ١٣٩ – ١٦١.
- فريال، لقوق وأمال، لفريد (٢٠١٩)، دور الألعاب التربوية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم: دراسة ميدانية بولاية المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في شعبة علوم التربية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر.
- كنعاني، محمد صالح أحمد والعجيلي، شذى (٢٠١٧)، السلوك الاستقلالي وعلاقته بالقدرات الإبداعية لدى الطلبة في منطقة الناصرة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦، ١. ١٠٨-١٤٠.
- اللقاني ، أحمد و الجمل ، على (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- المحيمد، صالح. (٢٠٠٦). فاعلية تدريس مادة الفيزياء وفق برنامج الكورت وأثره على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول ثانوي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.
- مرعب، صباح خالد محمد (٢٠١٨)، دور إدارة الموارد البشرية في تنمية القدرات الإبداعية لدى الموظفين الإداريين في شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الضفة الغربية، رسالة ماجيستير، جامعة القدس – فلسطين.
- منصف، عبدالحق (٢٠٠٧). رهانات البيداغوجيا: دراسة في قضايا التعلم والثقافة المدرسية. الدار البيضاء. المغرب: إفريقيا الشرق.

ثانيًا: مـــراجـــع أجنبيـــة:

- Afshari, Mojgan, Saedah Siraj, Muhammad Faizal A.Ghani, & Ahmad Zabidi Abdul Razak (2012). Enhancing Students' Creativity at Research Universities in Malaysia, Archives Des Sciences, Vol. 65, No. 6.
- Ays, Rose Ahmed (2016), Obstacles to the Joint Supervisory Work between the Educational Counselor and the School Principal: A Field Study in Homs, Journal of Arts, No. 115.
- Berglund, H. and Wennberg, K. (2006) 'Creativity among entrepreneurship students: comparing engineering and business education', Int. J. Continuing Engineering Education and Lifelong Learning, Vol. 16, No. 5, pp.366–379.
- Byrge, Christian, Søren Hansen (2013). Course in New Thinking in Higher Education: Enhancing Creativity Through the Means of Training, Theory And Workshop, problems of education in the 21stcentury, Vol. 51.
- Davis, H. S. (1973). *Supervision: The Reluctant Profession by Ralph L. Mosher and David E. Purpel. Boston: Houghton Mifflin Co., 1972. 206 pp. $4.95. The Educational Forum, 37(3), 368–368.* doi:10.1080/00131727309339238
- Garner, S. (2009). A Quantitative Study of a Software Tool that Supports a Part-Complete Solution Method on Learning Outcomes. Journal of Information Technology Education,8(1),285-310.
- Grushka, K., Hope, A., Clement, N., Lawry, M., & Devine, A. (2018). New Visuality in Art/Science: A Pedagogy of Connection for Cognitive Growth and Creativity. Peabody Journal Of Education, 93(3), 320-331. doi: 10.1080/0161956x.2018.1449927.

- Gunawan, Nina Nisrina, Ni Made Yeni Suranti (2018). Enhancing Students' Creativity in Physics Classroom using Virtual Laboratory, 4th International Conference on Teacher Training and Education, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, vol. 262.
- Harris, B. (1975). Supervisory behavior in education. Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.
- Janzen, katherine j., beth perry , margaret edwards (2017). Building blocks: enmeshing technology and creativity with artistic pedagogical technologies , turkish online journal of distance education-tojde january 2017 issn 1302-6488 volume: 18 number: 1 article 1
- Lin, Yu-Sien (2011). Fostering Creativity through Education—A Conceptual Framework of Creative Pedagogy , Creative Education, Vol.2, No.3, 149-155
- Lizarraga, M., Baquedano, T., & Rufo, M. (2010). Effects of an Instruction Method in Thinking Skills with Students from the Spanish Journal of Compulsory Secondary Education. Psychology, 13(1), 127-123.
- Memmert, D. (2006).Developing creative thinking in a gifted sport enrichment program and the crucial role of attention processes. High Ability Studies Journal, 17(1), 101-125.
- Mosher, J & Purpel, M. (1972). School supervision. London: Macmillan Publishers.
- Olivier Reboul. (1984). Le langage de l'éducation: analyse du discours pédagogique, édition, PUF, Paris, 5489.

- Pang, Weiguo (2015). Promoting Creativity in the Classroom: A Generative View , Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, Vol. 9, No. 2, 122–127.
- Rifai and Bassiouni, Rifai Muhammad, Ismail Ali (2004). Management of behavior in organizations, Mars Publishing House, Riyadh, Saudi Arabia.
- Tahaa, Viktoria Ali, Juraj Teja , Michaela Sirkova (2015). Creative management techniques and methods as a part of the management education: analytical study on students' perceptions, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 197, 1918 – 1925, 7th World Conference on Educational Sciences, (WCES-2015), 05-07 February 2015, Novotel Athens Convention Center, Athens, Greece.
- V .et G. Landsheere (1975). Définir les objectifs de l'éducation, Liège et George Thoune.
- Waiming C. Shekkam T. Hector W, (2008) .Teaching Creative Writing Skills to Primary School Children in Hong Kong. Views and Practices of Language Teachers. 37(2), 201-234.